

## لسان العرب

( نول ) الليث النائل ما نزلت من معروف إرسان وكذلك النّوال وأنالته معروفه ونوّله أعطاه معروفه قال الشاعر إنّ نذولته فقد تمّ نذعه وتريه النّجم يجري بالظّهر والنّال والمنال مصدر نزلت أنال ويقال نزلت له شيء أي جُدت وما نزلته شيئاً أي ما أعطيته ويقال نالني بالخير يندولني نوالاً ونوّلاً ونذولاً وأنالني بخير إنالة ويقال في الأمر من نزلت أنال للواحد نلّ وللاثنين نالا وللجمع نالوا ونزلته معروفاً ونوّلته الجوهري النّوال العطاء والنائل مثله ابن سيده النّال والنّوال معروف ونزلته له ونزلته به أنزوله به نوّلاً قال العُجير السّلولي فعصّ يدّيه أصدبعا ثم أصدبعا وقال لعلّ سوف ينديل أي يندول بخير فحذف وأنزلته إياه ونوّلته ونوّلت عليه بقليل كله أعطيته الكسائي لقد نذوّل علينا فلان شيء يسير أي أعطانا شيئاً يسيراً وتطوّل مثلها وقال أبو محجن التّذوّل لا يكون إلا في الخير والتطوّل قد يكون في الخير والشر جميعاً الجوهري يقال نزلت له بالعطيّة أنزول نوّلاً ونزلته العطيّة ونوّلته أعطينه نوالاً قال ومضاح اليمّن إذا قلت يوماً نوّلّيني تبسّمت وقالت مَعَاذِ من نذيل ما حرّم فما نوّلت حتى تضرّعت عندها وأنذأتها ما رخصاً في اللّسمم يعني التّقبيل قال ابن بري وشاهد نزلت له بالعطيّة قول الشاعر تندول بمعروف الحديث وإن تردّ سوى ذاك تذرّ منك وهي ذعور وقال الغنوي ومن لا يندلّ حتى تسدّ خلاله يجردّ شهوات النفس غير قليل وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حملاهما في السفينة بغير نّولٍ أي بغير أجرٍ ولا جُعَلٍ وهو مصدر ناله يندوله إذا أعطاه وإنه ليدّندوّل بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نال بوزن بالٍ جواد وهي في الأصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلاً وأن يكون فاعلاً ذهب عينه وقيل كثير النائل ونال ينال نائلاً ونذيّلاً صار نالاً وما أنزوله أي ما أكثر نائله وما أصدبت منه نّولةً أي نذيلاً وشيء من ذوّال ومنديل عن سيبويه ابن السكيت رجل نال كثير النّوال ورجلان نالان وقوم أنوال وقول لبيد وقفّت بهنّ حتى قال صحبي جزعّت وليس ذلك بالنّوال أي بالصواب ونالت المرأة بالحديث والحاجة نوالاً سمّحت أو همّمت قال الشاعر تندول بمعروف الحديث وإن تردّ سوى ذاك تذرّ منك وهي ذعور وقيل النّولة القُبلة وناولت فلاناً شيئاً مُناولة إذا عاطيته وتناولت من يده

شيئاً إِذَا تَعَاطَيْتَهُ وَنَاوَلْتَهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ تَنَاوَلَ الْأَمْرَ أَخَذَهُ قَالَ سَيْبُوه  
أَمْ مَا نَزَّوَلْ فَتَقُولُ نَزَّوَلْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ يَنْبَغِي لَكَ فَرَعْلُ كَذَا وَفِي الصَّحاحِ أَيْ حَقُّكَ  
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَنَاوَلْتُكَ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْعَجَّاجُ هَاجَتُ وَمِثْلِي  
نَزَّوَلْتُهِ أَنْ يَرَّرَ بَعَا حَمَامَةً نَاجَتْ حَمَامَةً سَجَّعَا أَيْ حَقُّهُ أَينَ يَكْفُفُ وَقِيلَ الرَّجَزُ  
لِرُؤْيَا وَإِذَا قَالَ لَا نَزَّوَلْتُكَ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ أَقْصِرْ وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ وَقَالَ فِي  
مَوْضِعٍ لَا نَزَّوَلْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبًا لَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلِذَلِكَ وَقَعَتْ  
الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرُ مَكْرَرَةٍ وَقَالُوا مَا نَزَّوَلْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْنَاهُ  
رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ مَا كَانَ نَزَّوَلْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا قَالَ  
النَّزَّوَلُ مِنَ النَّزَّوَالِ يَقُولُ مَا كَانَ فَعْلُكَ هَذَا حَظًّا لَكَ الْفَرَاءُ يُقَالُ أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ  
يَأْنِ لَكَ وَأَلَمْ يَنْزِلْ لَكَ وَأَلَمْ يَنْزِلْ لَكَ قَالَ وَأَجْوَدُهُنَّ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ  
الْعَزِيزُ يَعْنِي قَوْلَهُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَيُقَالُ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَنَالَ لَكَ  
وَأَنَالَ لَكَ وَأَنَّ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَزَّوَلْ أَمْرٌ مُسْلِمٌ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ أَوْ  
أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ أَيْ مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حَظُّهُ أَنْ يَقُولَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا نَزَّوَلْتُكَ أَنْ  
تَفْعَلَ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ قَوْلُهُمْ وَلَا يَنْتَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا قَالَ النَّزَّيْلُ مِنْ ذَوَاتِ  
الْوَاوِ صُيِّرَ وَاوْهًا يَاءٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ نَزَّيْوَلْ فَأَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ فَقَالُوا نَزَّيْلٌ ثُمَّ  
خَفَّوْا فَقَالَ نَزَّيْلٌ وَمِثْلُهُ مَيَّيْتُ وَمَيَّيْتُ قَالَ وَلَا يَنْتَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا هُوَ مِنْ نَزَلَتْ  
أَنَالَ لَا مِنْ نَزَلَتْ أُنْزِلُ وَالنَّزَّوَلُ الْوَادِي السَّائِلُ خُتْمِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالنَّزَّوَلُ خَشْبَةٌ  
الْحَائِكُ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الثُّوبُ وَالْجَمْعُ أَنْزَوَالٌ وَالْمِنْذُورُ وَالْمِنْذُورُ كَالنَّزَّوَلِ اللَّيْثُ  
الْمِنْذُورُ الْحَائِكُ الَّذِي يَنْدَسُّجُ الْوَسَائِدُ وَنَحْوَهَا نَفْسُهُ ذَهَبُ .

( \* ) قَوْلُهُ « نَفْسُهُ ذَهَبُ إِلَخ » عِبَارَةٌ الصَّاعِنَانِي بَعْدَ قَوْلِهِ وَنَحْوَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْوَالُ  
الْحَائِكُ نَفْسُهُ ذَهَبُ إِلَخ ( إِلَى أَنَّهُ يَنْدَسُّجُ بِالنَّزَّوَلِ وَهُوَ مِنْدَسُّجٌ يَنْسَجُ بِهِ وَأَدَاتُهُ  
الْمَنْصُوبَةُ تَسْمَى أَيْضًا مِنْذُورًا وَأَنْشَدَ كُمَيْتًا كَأَنَّهَا هَرَاوَةٌ مِنْذُورًا وَقَالَ أَرَادَ  
بِالْمِنْذُورِ النَّزَّسَّاجَ وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَقُ الْقَوْمِ قِيلَ هُمْ عَلَى مِنْذُورٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ  
رَمَوْا عَلَى مِنْذُورٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي النَّزَّالِ  
وَيُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيْ مِنْذُورٍ هُوَ أَيْ عَلَى أَيْ وَجْهٌ هُوَ وَالنَّزَّالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا وَאו لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرَفَ مِنْ  
انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَلْفِهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا مِنَ النَّزَّيْلِ أَيْ مِنْ كَانَ فِيهَا لَمْ  
تَنْزَلْهُ الْيَدُ قَالَ وَلَا يَعْجِبُنِي وَأَنَالَ بِا حَلَفَ بِا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يُنْذِلَانِ بِا  
الْمَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى لَدَى حَيْثُ لَاقَى رَيْنُهَا وَنَصَّرَهَا .  
( \* ) قَوْلُهُ « رَيْنُهَا وَنَصَّرَهَا » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ .

وَنَزَوَّاتٍ الِّ وَمُنْزَوَّاتٍ الِّ اسْمَانِ